



## التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل التزكية (القرآن الكريم) 4 : الشطر الأول من سورة لقمان (الآية 1 إلى 11)

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

١- مدخل تمهيدي

٢- قراءة الشطر القرآني

٣- توثيق النص و دراسته

٤- التعريف بسورة لقمان

٥- الرسم المصحفي: قلب الألف واوا

٦- القاعدة التجويدية: قاعدة المد الطبيعي

٧- نشاط الفهم و شرح المفردات

٨- المعجم اللغوي

٩- المعنى الإجمالي للشطر القرآني

١٠- المعاني الجزئية للآيات

١١- الدروس والعبارات المستفادة من الآيات الكريمة

١٢- تمارين تطبيقية

١٣- تمارين ١

١٤- تمارين ٢

١٥- أستعد للدرس المقبل

### ١- مدخل تمهيدي

أنزل الله تعالى القرآن الكريم على رسوله ﷺ لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور، إلا أن الناس منهم من آمن به ومنهم من صد عنه.

- فما هي صفات المؤمنين به؟
- وما هي صفات الجاحدين به؟
- وما عاقبة الفريقين؟

## II- قراءة الشطر القرآني

قال الله تبارك وتعالى:

الـ(1). تـلـك آيـات الـكـتـاب الـحـكـيم .(2). هـذـى وـرـحـمـة لـلـمـحـسـنـين .(3). الـذـيـن يـقـيـمـون الصـلـاـة وـيـؤـثـون الرـكـاـة وـهـم بـالـآخـرـة هـم يـوـقـنـون .(4). أـوـلـئـك عـلـى هـذـى مـن رـبـهـم وـأـوـلـئـك هـم الـمـفـلـحـون .(5). وـمـن النـاسـ مـن يـشـتـرـى لـهـو الـحـدـيـث لـيـضـلـ عـن سـبـيل الله بـعـيـرـ عـلـم وـيـتـخـذـها هـزـوا وـأـوـلـئـك لـهـم عـذـاب مـهـيـن .(6). وـإـذـا تـشـلـ عـلـيـهـ آيـاتـا وـأـلـى مـسـتـكـبـرـا كـانـ لـم يـسـمـعـهـا كـانـ فـي أـذـنـيـهـ وـقـرـأـ بـشـرـهـ بـعـدـاـبـ الـيـمـ .(7). إـن الـذـيـن آمـنـوا وـعـمـلـوا الصـالـحـاتـ لـهـم جـنـاتـ النـعـيمـ .(8). خـالـدـيـنـ فـيـهـا وـعـدـ اللهـ حـقـا وـهـوـ الـعـزـيـزـ الـحـكـيمـ .(9). خـلـقـ السـمـاـواتـ بـعـيـرـ عـمـدـ تـرـوـنـهـا وـأـلـقـى فـيـ الـأـرـضـ رـوـاـسـيـ أـنـ تـمـيـدـ بـكـمـ وـبـثـ فـيـهـا مـنـ كـلـ دـاـبـةـ وـأـنـرـلـنـا مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـأـلـبـثـنـا فـيـهـا مـنـ كـلـ رـوـجـ كـرـيـمـ .(10). هـذـا خـلـقـ اللهـ فـأـرـوـنـيـ مـاـذـا خـلـقـ الـدـيـنـ مـنـ دـوـنـهـ بـلـ الـظـالـمـونـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ .(11).

[سورة لقمان، من الآية: 1 إلى الآية: 11]

## III- توثيق النص و دراسته

### 1-3/ التعريف بسورة لقمان

سورة لقمان: مكية، ماعدا الآيات: 27، 28، 29 فمدنية، وعدد آياتها 34 آية، ترتيبها 31 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الصافات"، سميت بهذا الاسم لاشتمالها على وصايا لقمان الحكيم لابنه، وهي تعالج موضوع العقيدة الإسلامية، وتناولت بالتركيز على الأصول الثلاثة لعقيدة الإيمان، وهي: الوحدانية والنبوة والبعث والنشر.

### 2-3/ الرسم المصحفي: قلب الألف واوا

تقلب الألف واوا في القرآن الكريم في ثمان كلمات، وهي: (الصلوة - الزكوة - الحياة - الربا - بالغدة - كمشكاة - النجاة - مناة) ترسم هكذا (الصلوة - الزكوة - الحياة - الربا - بالغدة - كمشكوة - النجوة - منوة).

### 3-3/ القاعدة التجويدية: قاعدة المد الطبيعي

المد: لغة: الإطالة والزيادة، واصطلاحا: هو إطالة الصوت عند النطق بحرف من حروف المد الثلاثة، وهي:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها: نحو: {الباطل}، {قال}، {الإنسان}....
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها: نحو: {قالوا}، {يقول}، { تكون له} ...
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها: نحو: {الذي}، {قيل}، {ديتهم}....

والمد الطبيعي الأصلي هو الذي لا يتوقف على سبب، ويجمع في كلمة {أوجيأ}، مثال: {فيها}، ومن المد الطبيعي كذلك مد العوض، مثال: {وَقْرَأْ}، ومد اللين، مثال: {أذنِيَهْ}، ومد الصلة الصغرى، مثال: {لِنَفْسِهِ}.

## IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

### 1-4/ المعجم اللغوي

- الم: حروف مقطعة لا يعلم سرها الا الله.
- الكتاب: اسم من أسماء القرآن.
- الحكيم: صفة للقرآن، ومعنى لا خلل فيه ولا تناقض.
- لهو الحديث: ما يلهي عن طاعة الله.
- ليضل: ليخرج الناس عن طريق الحق.
- وقرا: ثقلا عظيمها وصمها.
- رواسي: جبال.
- أن تميد بكم: لثلا تضطرب بكم.
- المحسنين: الذين أحسنوا العمل بطاعة الله تعالى ورسوله.
- يوقنون: يصدقون تصديقا جازما.
- يتخذها هزوا: يتخذ أيات الله سخرية واستهزاء.
- عذاب مهين: مذل ومخزي.
- بغير عمد: بغير دعائم وسواري تقييمها.
- أن تميد بكم: لثلا تتحرك وتضطرب بكم.
- بث فيها: نشر وفرق وأظهر فيها.
- بث فيها: نشر وفرق.
- دابة: كل ما يدب على الأرض.
- زوج كريم: صنف حسن كثير المنفعة.
- لقمان: رجل صالح حكيم وليسنبيا.

## 2-4 المعنى الإجمالي للشطر القرآني

بيان الآيات الغاية من إنزال القرآن الكريم وصفات المحسنين وسلوك المشركين تجاه القرآن الكريم، وجزاء الفريقين يوم القيمة، وختم الشطر بالدعوة إلى التأمل في ملوكوت الله تعالى الدال على عظمة الخالق سبحانه وقدرته ووجوده.

## 3-4 المعاني الجزئية للآيات

- الآيات 1 – 5: تنبئه الله تعالى على أن القرآن الكريم كتاب معجز يحقق الفلاح لمن اهتدى به من المحسنين المواظبين على الصلاة والمخرجين للزكاة والمصدقين بيوم القيمة.
- الآيات 6 – 9: بيانه عز وجل لحال كل من المعرضين عن القرآن الكريم والمؤمنين به وجزاؤهما يوم القيمة.
- الآيات 10 – 11: تبيان الله تعالى بعض مظاهر قدرته وعظمته من خلال مخلوقاته للدلالة على وحدانيته وضلال ما يعبد من دونه.

## 7- الدروس وال عبر المستفادة من الآيات الكريمة

- القرآن الكريم كتاب هداية من عمل به فاز وأفلاج يوم القيمة.
- الإعراض عن القرآن وعن العمل به يوجب عذاب الله تعالى وعقوبته.
- إذا وعد الله وعدا فإنه لا يخلفه عز وجل أبدا.
- كل ما في الكون دال على عظمة الخالق ووحدانيته سبحانه.
- كل ما سوى الله تعالى من المعبودات باطلة لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا.

## ٧٦- تمارين تطبيقية

### ١- تمرин ١

#### الوضعية التقويمية

أنزل الله تعالى القرآن الكريم لهداية الناس إلى السراط المستقيم، فآمن به عقلاً الناس وكفر به من تكبر عن سماعه واتخذ آياته هزواً، وصد الناس عن الحق، فتوعدهم الله تعالى بالعذاب، بينما وعد المؤمنين بجنات النعيم.

#### الأسئلة

١- أبين معنى ما يأتي : الصراط المستقيم - تكبر - يستهزئون - يصدون

---

٢- أحدد من يستفيد من هداية القرآن الكريم مستدلاً بما يناسب من هذا القسم من سورة لقمان.

---

٣- ذكر في الوضعية صنفان من الناس، أقارن بينهما من حيث الصفات والجزاء.

---

٤- معبدات المشركين من دون الله لا تستحق العبادة، أستشهد عن ذلك من هذا القسم من سورة لقمان.

### ٢- تمرин ٢

#### الوضعية التقويمية

لما أسلم سعد رضي الله عنه وكانت أمه على الشرك، أرادت أن ترغمه على ترك دينه، فرفض، وهددته أن تمتنع عن الأكل والشرب حتى تقتل نفسها إن لم يرجع عن دينه، لكنه سعداً رغم ذلك لم يطعها.

#### الأسئلة

١- أحدد الإشكال الوارد في الوضعية.

---

٢- أبين إن كان إصرار سعد يعد عقوقاً لوالدته أم لا، مستدلاً بما يناسب من الآيات التي درست.

---

٣- في قصة إسلام سعد رضي الله عنه تعارضت رابطة العقيدة مع رابطة القرابة، أبين أين تتجلى كل رابطة منها وأيهما تُقدّم.

## ٧٧- أستعد للدرس المقبل

مفهوم النظر والتفكير وأهميتها وأثرهما ودعوة الإسلام إليهما .